نظرية الصيغة الأولى المجردة دراسة تطبيقية في القرآن الكريم

أ.د. حـــازم عـــلي كمـــال الدين (*)

مقدمة

أسفرت جهود اللغويين في الدراسات المقارنة عن تحديد ما يعرف باسم "الفصائل اللغوية "، وكل فصيلة ترتبط بواقع لغوي مشترك، وهذا الواقع يشكل ما يعرف باسم " اللغة الأم ". واللغة الأم بالنسبة للفصيلة السامية، تعرف باسم " السامية الأم "، وكلمات هذه اللغة الأم، تعرف باسم " المشترك السامي "، ولم يرصد العلماء هذه الكلمات في إطار معجمي.

و غياب الإطار المعجمي للمشترك السامي، هو الذي دفعني إلى إعداد " معجم مفردات المشترك السامي "، الذي صدرت طبعته الأولى عام١٩٩٤ م بالقاهرة.

و لكن هذا المعجم لا يوجد فيه لا يوجد فيه قسم خاص بالصيغة الأولى، التي كانت تمثل واقع اللغة الأم، وهذا الأمر دفعني إلى إعداد " معجم الصيغة الأولى "، في نهاية كتابي " نظرية الصيغة الأولى في علم الصرف المقارن ". وعن طريق هذا المعجم أصبحنا نعرف جزءا من كيان اللغة الأم على المستوى المعجمي، الذي يكشف بدوره عن بعض أنماط الأداء اللغوي التي كانت جزءا من واقع اللغة الأم.

و هذا المعجم ـ معجم الصيغة الأولى ـ كشف عن نظرية أطلقت عليها " نظرية الصيغة الأولى المجردة "، التي تعتمد على الصيغ المجردة، التي كشف عنها " معجم الصيغة الأولى " الملحق بكتابي " نظرية الصيغة الأولى في علم الصرف المقارن ".

و قد كشفت تلك النظرية عن وجود تلك الصيغ الأولى المجردة في واقع اللغة العربية، الذي يتمثل في الشعر الجاهلي، والقرآن الكريم. واقتضت طبيعة تلك النظرية تحديد العناصر التي تشكل هيكلها عن طريق واقعها في النص القرآني.

و هذا التحديد يتمثل في الجوانب الآتية :

(*) أستاذ العلوم اللغوية كلية الآداب بسوهاج.

١ ـ مفهوم الصيغة الأولى.
٢ ـ أقسام الصيغة الأولى المجردة وفقا للتجرد والزيادة.
٣ ـ أقسام الصيغة الأولى المجردة وفقا للجنس الصرفي.
٤ ـ الدراسة الصوتية للصيغة الأولى المجردة.
٥ ـ الدراسة الصرفية للصيغة المجردة.
٦ ـ الدراسة النحوية للصيغة الأولى المجردة.

ـ هذه النظرية اللغوية الجديدة، أقدمها إلى عشاق البحث اللغوي ؛ لتكشف لهم عن مجال جديد من مجالات الدرس اللغوي.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

أ.د. حازم علي كمال الدين ـ أستاذ العلوم اللغوية/ كلية الآداب بسوهاج

أبعاد النظرية

١ ـ مفهوم الصيغة الأولى

ذكرت في كتابي " نظرية الصيغة الأولى "، أن مفهوم الصيغة الأولى هو "الصوامت والحركات التي تشكل الكلمة التي نطق بها المجتمع السامي الأول، بداية من سام بن نوح عليهما السلام." [نظرية الصيغة الأولى ٣٧]

و جددت أبعاد الصيغة الأولى وفقا لقوانين وقواعد، كشف عنها الدرس اللغوي المقارن، ومما تجدر الإشارة، أن الصيغة الأولى ترتبط بالمشترك السامي ارتباطا وثيقا.

و مما تجدر الإشارة إليه أن المشترك السامي رصدت أبعاده في كتابي " معجم مفردات المشترك السامي "، الذي نشر في طبعته الأولى، عن طريق مكتبة الآداب بالقاهرة عام ١٩٩٤ م

ـ وهناك محاولات علمية جادة للوصول إلى بنية اللغة السامية الأم، [انظر : فقه اللغات السامية، لبروكلمان، ومدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، لموسكاتي وآخرين، وكتابي : علم الدلالة المقارن، وكتابي : علم الفصاحة المقارن.]

ـ ولكن هذه المحاولات انحصرت بدرجة كبيرة في المستوى الصوتي والصرفي، ولم يتطرقوا إلى المستوى المعجمي، وهذا الأمر الذي دفعني إلى إعداد معجم الصيغة الأولى، مسبوقا بتديد القوانين والقواعد التي ساعدت على بيان أبعاد هذا المعجم.

ـ وإذا نظرنا إلى أبعاد وحدات الصيغة الأولى في إطار هذا المعجم، نلاحظ أنها تنقسم على قسمين هما :

١ ـ الصيغة الأولى في واقع اللغة العربية.

٢ ـ الصيغة الأولى خارج واقع اللغة العربية.

و كذلك يبين لنا المعجم أن الصيغة الأولى تنقسم من ناحية البنية الصوتية لها حالتان هما :

١ ـ حالة الوقف. ٢ ـ حالة الوصل.

و هذه الدراسة تنحصر في الصيغة الأولى المجردة، التي توجد في واقع اللغة العربية، نحو :

- نزل nazala/ عبري nazal/ سرياني nzal. [المعجم ٤٠٩] [حالة الوصل]

- نزل nazal/ عبري nzal/ سرياني nzal [المعجم ٤٠٩] [حالة الوقف]

---

٢ - أقسام الصيغة الأولى

وفقا للتجرد والزيادة

عندما ننظر في واقع الصيغة الأولى من ناحية الجانب الصرفي، نلاحظ أنها تنقسم على قسمين هما :

أ - الصيغة الأولى المجردة.

ب - الصيغة الأولى المزيدة.

و يمكن ذكر مثال تطبيقي لكل قسم من القسمين، وذلك على النحو الآتي :

أ - الصيغة الأولى المجردة

- أخذ : - بفتح الهمزة والخاء والذال - [معجم الصيغة الأولى ٣٠٠]

- ورد هذا الفعل المجرد في : [الأعراف/ ١٥٠ و١٥٤ و١٧٢، وآل عمران/ ٨١، وهود/ ١٠٢، والأنعام/ ٤٦، وهود/ ٦٧]

- أمر : - بفتح الهمزة والميم والراء - [معجم الصيغة الأولى ٣٠١]

- ورد هذا الفعل المجرد في : [سورة البقرة/ ٢٧، والنساء/ ١١٤، والأعراف/ ٢٩، ويوسف/ ٤٠ ، والرعد/ ٢١ - ٢٥، والعلق/ ١٢]

ب - الصيغة الأولى المزيدة

أ - صيغة المضارع : " تأخذ " [البقرة/ ٢٥٥]

- يأخذ : [التوبة/ ٢٦٠، ويوسف/ ٧٦، والكهف/ ٧٩]

ـ نأخذ : [يوسف/ ٧٩]

ب ـ زيادة همزة الوصل والتاء وإبدال الهمزة تاء

ـ اتخذ : [البقرة/ ١١٦، والأعراف/ ١٤٨، ويونس/ ٦٨، والإسراء/ ٤٠، والكهف/ ٤، ومريم/ ٧٨ و٨٧ و٨٨، والأنبياء/ ٢٦، والمؤمنون/ ٩١، والجاثية/ ٢٣]

ج ـ البناء لمل لم يسم فاعله

ـ يؤخذ : ـ بسكون الذال ـ : [الأعراف/ ١٦٩]
ـ يؤخذ : ـ بضم الذال ـ : [الرحمن/ ٤١، والبقرة/ ٤٨، والأنعام/ ٧٠، والحديد/ ١٥]

د ـ المضارع من صيغة (افتعل)

---

١ ـ تتخذ : [الأنعام/ ٧٤، والكهف/ ٨٦، والأنبياء/ ١٧، والفرقان/ ١٨]

---

٢ ـ يتخذ : [البقرة/ ١٦٥، وآل عمران/ ١٤٠، والإسراء/ ١١١، ومريم/ ٣٥ و٩٢ والفرقان/ ٢ و٥٧، والزمر/ ٤، والنساء/ ١١٩، والتوبة/ ٩٨ و٩٩، والزخرف/ ٣٢]

د ـ المصدر من صيغة " افتعل "

ـ اتخاذكم : [البقرة/ ٥٤]

ه ـ المضارع من صيغة " آخذ "

ـ يؤاخذهم : [الكهف/ ٥٨

٣ ـ أقسام الصيغة الأولى المجردة وفقا للجنس الصرفي

عندما نتأمل واقع الصيغة الأولى المجردة في اللغة العربية، نلاحظ أن الصيغة تنقسم على خمسة أقسام هي :

١ ـ الاسم. ٢ ـ الفعل.٣ ـ الضمير. ٤ ـ الخالفة. ٥ ـ الظرف.

[انظر التقسيم السباعي لأستاذنا الدكتور تمام حسان ـ رحمه الله ـ اللغة العربية معناها ومبناها ٩٠]

ويتفق مع القدماء في الاسم والفعل [أوضح المسالك، وشرح ابن عقيل]

ـ ويمكن ذكر أمثلة للأقسام السابقة، وذلك على النحو الآتي :

١ ـ الاسم

ـ يرتبط الاسم في الصيغة الأولى بحالة الوقف المتطابقة في المشترك السامي، ومن أمثلة الاسم التي تدرج في الصيغة الأولى :

أ ـ أحد (واحد) : [الإخلاص/ ١] :

ـ الكلمة تقع في موقع الفاصلة، والكلمة متطابقة في حالة الوقف مع المقابل العبري، والمقابل السرياني. [المعجم ٨]

ب ـ ثلاث : [من الأعداد] : الوقف جائز على هذه الصيغة. [الزمر/ ٦]

[منار الهدى في بيان الوقف والابتدا ٣٣٢]

ج ـ شهر : [القدر/ ٣]

ـ الكلمة تقع في موقع الفاصلة، والفواصل مبنية في نطقها على الوقف. [معجم الصيغة الأولى ٣٢٢]
ـ والكلمة متوافقة في حالة الوقف مع المقابل الحبشي، والمقابل العبري. [معجم مفردات المشترك السامي ٢٤٠]

د ـ رمان : [من الفاكهة]

ـ الكلمة تقع في موقع الفاصلة، والفواصل مبنية في نطقها على الوقف. [الفاصلة في القرآن، والبرهان في علوم القرآن، وكتابي : المناسبة اللفظية في القرآن الكريم.] [انظر حالة الوقف بين المقابلات السامي : معجم مفردات المشترك السامي ١٨٨]

٢ ـ الفعل

يبين لنا واقع الصيغة الأولى المجردة بالنسبة للفعل في اللغة العربية، أنه أكثر حجما من باقي الأقسام، كما أنه يتوزع بين حالتي الوصل والوقف، نحو :
أ ـ في حالة الوصل

ـ أخذ : ـ بفتح الهمزة والخاء والذال ـ [الأعراف/ ١٥٠ و١٥٤ و١٧٢، وآل عمران/ ٨١] [معجم الصيغة الأولى ٣٠٠]
ـ أكل : ـ بفتح الهمزة والكاف واللام ـ [المائدة/ ٣]
ـ أمر : ـ بفتح الهمزة والميم والراء ـ : [البقرة/ ٢٧، والنساء/ ١١٤، والأعراف/ ٢٩، ويوسف/ ٤٠، والرعد/ ٢١ ـ ٢٥، والعلق/ ١٢] [معجم الصيغة الأولى ٣٠١]

ـ حشر : ـ بفتح الحاء والشين والراء ـ [النازعات/ ٢٣] [معجم الصيغة الأولى ٣١٠]

ـ ذكر : ـ بفتح الذال والكاف والراء ـ : [الأحزاب/ ٢١، والأعلى/ ١٥] [انظر الفعل : معجم الصيغة الأولى ٣١٥]

ـ سرق : ـ بفتح السين والراء والقاف ـ : [يوسف/ ٧٧] [انظر الفعل : معجم الصيغة الأولى ٣٢٠]

ـ سكت : ـ بفتح السين والكاف والتاء ـ : [الأعراف/ ١٥٤] [انظر الفعل : معجم الصيغة الأولى ٣٢٠]

ـ شرب : ـ بفتح الشين والباء وكسر الراء ـ : [البقرة/ ٢٤٩] [انظر الفعل : معجم الصيغة الأولى ٣٢١]

ـ صدق : ـ بفتح الصاد والدال والقاف ـ :

[آل عمران/ ٩٥، والأحزاب/ ٢٢، ويس/ ٥٢، والفتح/ ٢٧] [انظر الفعل : معجم الصيغة الأولى ٣٢٢]

ـ صلح : ـ بفتح الصاد واللام والحاء ـ : [الرعد/ ٢٣]

[انظر الفعل : معجم الصيغة الأولى ٣٢٢]

ـ ظلم : ـ بفتح الظاء واللام والميم ـ : [البقرة/ ٢٣١] [انظر الفعل : معجم الصيغة الأولى ٣٢٤]

ـ عبد : ـ بفتح العين والباء والدال ـ : [المائدة/ ٦٠] [انظر الفعل : معجم الصيغة الأولى ٣٢٥]

ـ كذب : ـ بفتح الكاف والذال والباء ـ : [الزمر/ ٣٢، والنجم/ ١١] [انظر الفعل : معجم الصيغة الأولى ٣٢٩]

ـ نزل : ـ بفتح النون والزاي واللام ـ : [الشعراء/ ١٩٣] [انظر الفعل : معجم الصيغة الأولى ٣٢٤]

ـ نظر : ـ بفتح النون والظاء والراء ـ : [التوبة/ ٢٧] [انظر الفعل : معجم الصيغة الأولى ٣٣٥]

ـ هلك : ـ بفتح الهاء واللام والكاف ـ : [النساء/ ١٧٦، والحاقة/ ٢٩] [انظر الفعل : معجم الصيغة الأولى ٣٣٦]

ـ ورث : ـ بفتح الواو والثاء، وكسر الراء ـ : [النمل/ ١٦] [انظر الفعل : معجم الصيغة الأولى ٣٣٦]

ـ ولد : ـ بفتح الواو واللام والدال ـ : [الصافات/ ١٥٢] [انظر الفعل : معجم الصيغة الأولى ٣٣٦]

ب ـ في حالة الوقف

ـ نزل : ـ بفتح النون والزاي، وسكون اللام ـ [الإسراء/ ١٠٥]، بالوقف على الفعل (نزل).

[انظر الفعل : معجم الصيغة الأولى ٣٣٤]

ـ ولد : ـ بفتح الواو واللام، وسكون الدال ـ : [البلد/ ٣] ؛ لوقوع الفعل موقع الفاصلة.

[انظر الفعل : معجم الصيغة الأولى ٣٣٦]

---

٣ ـ الضمير :

من الضمائر التي تدرج في الصيغة الأولى :

أ ـ أنت : ـ بفتح الهمزة والتاء، وسكون النون ـ، ضمير مفرد مخاطب في حالة الوصل. [المائدة/ ١١٦] [انظر الضمير : معجم الصيغة الأولى ٣٠٢]

ب ـ أنتم : ـ بفتح الهمزة وضم التاء، وسكون النون والميم ـ [آل عمران/ ٧١] ـ في حالتي الوصل والوقف، وذلك في العربية والعبرية والسريانية ـ [المعجم ٣٠] [انظر الضمير : معجم الصيغة الأولى ٣٠٢]

---

٤ ـ خالفة الذم

ـ بئس : ـ بكسر الباء، وسكون الهمزة، وفتح السين ـ :

[البقرة/ ١٠٢، وآل عمران/ ١٢ و١٥١ و١٦٢ و١٨٧ و١٩٧، والمائدة/ ٦٢ و٦٣ و٧٩ و٨٠، والأنفال/ ١٦، والتوبة/ ٧٣]

- وهذه الخالفة في حالة الوصل، في العربية والحبشية والآشورية، ويمكن استخدامها على نية الوقف في اللغة العربية. [انظر حالة الوصل : المعجم ٤٢] و[معجم الصيغة الأولى ٣٠٣]

- وهذه الخالفة تقوم بدور المسند دون المسند إليه.

[اللغة العربية معناها ومبناها ١١٨] و[في علم النحو ٢/ ٥٥] و[كتابي : دروس في النحو العربي]

---

٥ - الظرف

من الظروف التي تدرج في الصيغة الأولى :

- بين : - بفتح الباء والنون، وسكون الياء - :

[البقرة/ ١٣٦، وآل عمران/ ٨٤، والنساء/ ٢٣ و١٥٠ و١٥٢، ويوسف/ ١٠٠، والحجرات/ ١٠، وسبأ/ ١٩ والحشر/ ٧، والإسراء/ ٤٥، والممتحنة/ ٧، ويس/ ٤٥ ومريم/ ٦٤]

- وهو ظرف مبهم مفتقر إلى الإضافة المفيدة لعلاقة بين أمرين، صالحة لمعنى الزمان أو معنى المكان "

[اللغة العربية معناها ومبناها ١٢٠]

- وحالة الوصل توجد في العربية والحبشية، وحالة الوقف توجد في العربية والسريانية. [المعجم ٦٤]

[انظر الفعل : معجم الصيغة الأولى ٣٠٦]

- ومما تجدر الإشارة إليه أن الإضافة هي التي تحدد دلالة الظرف الزمانية أو المكانية، نحو :

١ - جلست بين حقلين. - دلالة مكانية -

٢ - جلست بين غرفتين. - دلالة مكانية -

٣ - نمت بين الظهر والعصر. - دلالة زمانية -

٤ - قابلت أهلي بين المغرب والعشاء. - دلالة زمانية -

٥ ـ قابلت تلميذي بين الصبح والظهر. ـ دلالة زمانية ـ

٤ – الدراسة الصوتية

تشتمل الدراسة الصوتية على جانبين هما :

أ ـ البناء المقطعي للصيغة الأولى المجردة

ب ـ الصيغة الأولى المجردة بين الوصل والوقف.

ـ ويمكن دراسة الجانبين السابقين على النحو الآتي :

أ ـ البناء المقطعي للصيغة الأولى المجردة

ـ المقطع الصوتي هو " كمية من الأصوات تشتمل على حركة واحدة، يمكن الابتداء بها، والوقوف عليها " [المدخل إلى علم اللغة ١٠١]

و المقطع الصوتي في اللغة العربية عدة أنواع، من أشهرها ـ وفقا للحجم الاستعمالي ـ :

١ ـ ص ح، نحو : ق، ع ـ بكسرة قصيرة ـ في الأمر من اللفيف المفروق.

٢ ـ ص ح ح، نحو : ما، لا، في، فو.

٣ ـ ص ح ص، نحو : من، عن، كم، هل. ـ بسكون الآخر ـ

٤ – ص ح ح ص، نحو : باب، دار ـ في حالة الوقف ـ

٥ ـ ص ح ص ص، نحو : شمس، برد، حرب، سيف، نوم. ـ بسكون الحرفين الأخيرين في حالة الوقف ـ

ـ انظر : [اللغة العربية معناها ومبناها، وظاهرة المقطع الصوتي في اللغة العربية، ودراسة في علم الأصوات، ودراسة الصوت اللغوي، وظواهر لغوية جديدة في اللغة العربية،

وأصوات اللغة.]

ـ وعندما ننظر في شواهد الصيغة الأولى المجردة الواردة في القرآن الكريم، نلاحظ أنها تتخذ الأنماط المقطعية الآتية :

---

١ ـ الاسم

ـ النمط الأحادي

ـ تحقق هذا النمط في حالة الوقف، وله صورة واحدة هي :

[ص ح ص ص] : شهر. [القدر/ ٣]

ـ النمط الثنائي

ـ تحقق هذا النمط في حالة الوقف، وله ثلاث صور هي :

أ ـ ص ح + ص ح ص، نحو : أحد [الإخلاص/ ١]

ب ـ ص ح + ص ح ح ص، نحو : ثلاث [الزمر/ ٦]

ج ـ ص ح ص + ص ح ح ص، نحو : رمان [الرحمن/ ٦٨]

---

٢ ـ الفعل

ـ تبين لنا شواهد الصيغة الأولى المجردة بالنسبة للأفعال في القرآن الكريم، أن البناء المقطعي له حالتان هما :

أ ـ الوصل. ب ـ الوقف.

و يمكن بيان هيكل كل حالة من الحالتين السابقتين على النحو الآتي :

أ ـ الوصل

ـ الفعل في حالة الوصل له نمط مقطعي واحد هو :

- [ص ح + ص ح + ص ح]، نحو :
١ - [أخذ/ أكل/ أمر/ حشر/ ذكر/ سرق/ سكت/ شرب/ صدق/ صلح/ ظلم/ عبد/ كذب/ نزل/ نظر/ هلك/ ولد]
٢ - ورث : - بكسر الراء -
٣ - الأفعال على وزنين هما :
أ - فعل : - بفتح الفاء والعين واللام -
ب - فعل : - بفتح الفاء واللام، وكسر العين - (ورث)

ب - حالة الوقف

- الفعل في حالة الوقف له نمط مقطعي واحد هو :
- نزل : - بفتح النون والزاي، وسكون اللام -
- ولد : - بفتح الواو واللام، وسكون الدال -
٣ - الضمير

له صورتان هما :
١ - [ص ح ص + ص ح]، نحو :
- أنت : - بفتح الهمزة والتاء، وسكون النون - (في حالة الوصل)
٢ - [ص ح ص + ص ح ص]، نحو :
- أنتم : - بفتح الهمزة، وضم التاء، وسكون النون والميم - (في حالتي الوصل والوقف)

---

٤ - الخالفة

ولها صورة واحدة هي :
- [ص ح ص + ص ح]، نحو :
- بئس : - بكسر الباء، وسكون الهمزة، وفتح السين - [في الوصل]

---

٥ ـ الظرف

له صورة واحدة هي :

ـ [ص ح ص + ص ح]، نحو :

ـ بين : ـ بفتح الباء والنون، وسكون الياء ـ [في الوصل]

ب ـ الصيغة الأولى المجردة

بين حالتي الوصل والوقف

عندما ننظر في شواهد الصيغة الأولى المجردة في القرآن الكريم، نلاحظ أن حالتي الوصل والوقف تتوزع على النحو الآتي :

أ ـ الفعل

ورد في هذه الدراسة ثمانية عشر فعلا (١٨)، توزعت بالنسبة للوصل والوقف على النحو الآتي :

١ ـ ورد ستة عشر فعلا (١٦) في حالة الوصل فقط، وهي :

ـ [أخذ/ أكل/ أمر/ حشر/ ذكر/ سرق/ سكت/ شرب/ صدق/ صلح/ ظلم/ عبد/ كذب/ نظر/ هلك/ ورث]

٢ ـ ورد فعلان في حالتي الوصل والوقف، وهما :

ـ [نزل/ ولد] ؛ بسبب مجيء كل منهما في موضعين، واحد يستلزم الوصل، والآخر يستلزم الوقف.

٣ ـ الأفعال التي جاءت في موضع الوصل، لم يأت واحد منها في موضع يستلزم الوقف ؛ لأن هذه الأفعال تأتي في اللغة العربية لها حالتان هما

أ ـ حالة الوصل. ب ـ حالة الوقف.

ـ وهذه الأفعال تكون ساكنة الآخر في حالة الوقف، والنمط المقطعي لها في حالة الوقف هو :

ـ [ص ح + ص ح ص]

٢ ـ الاسم

١ ـ وردت الأسماء التي تدرج في الصيغة الأولى المجردة في حالة الوقف ؛ لأن هذه الأسماء تبتعد عن حالة الصيغة الأولى في حالة الوصل.
٢ ـ وفي حالة الوصل تدرج هذه الأسماء في فئة الصيغة الأولى المزيدة، بالنسبة للغة العربية.
٣ ـ الأسماء [أحد/ ثلاث/ رمان/ شهر]، ورد ثلاثة منها [أحد/ رمان/ شهر] في موقع الفاصلة، التي تقتضي الوقف على آخر الكلمة، وكلمة واحدة وردت في موضع يجوز فيه الوقف، وهي [ثلاث]

٣ ـ الضمير

١ ـ ورد الضمير [أنت] في حالة الوصل، ولم يرد في موضع يستلزم الوقف.
٢ ـ يجوز الوقف على الضمير في اللغة العربية على النحو الآتي :
ـ أنت : ـ بسكون النون والتاء ـ، وبنيته المقطعية هي :
[ص ح ص ص]
٣ ـ ورد الضمير [أنتم] في موقع الوصل [آل عمران/ ٧١]، ولكن آخره يكون ساكنا في حالتي الوصل والوقف ؛ أي أن بنيته المقطعية واحدة في الحالتين، وهي :
ـ [ص ح ص + ص ح ص]

٤ ـ الخالفة

ـ وردت الخالفة (بئس) في حالة الوصل، وبنيتها المقطعية في هذه الحالة : [ص ح ص + ص ح]
ـ وترد الخالفة بصيغة الوقف في اللغة العربية، وذلك إذا كانت في حالة الجملة الناقصة ذات الطرف الواحد، نحو :

- هل رأيت زيدا ؟
- [بئس.]

---

٥ ـ الظرف

ـ الظرف [بين] لا يرد إلا في حالة الوصل ؛ لأنه مفتقر للإضافة دائما، ولكنه يأتي في حالة الوقف عندما يكون مكررا، في حالة الجملة الناقصة :
ـ هل جرى زيد بسرعة ؟
ـ بين بين.
و كلمة (بين) في حالة الوقف، بنيتها المقطعية هي :
ـ [ص ح ص ص] ـ بسكون الياء والنون ـ
ـ وفي حالة الوصل : [ص ح ص + ص ح] ـ بسكون الياء فقط ـ
ـ أي أن المركب [بين بين] يجمع بين حالتي الوصل والوقف.
ـ ولم يرد في القرآن الكريم إلا في حالة الوصل.

٥ ـ الدراسة الصرفية

ـ مقدمة

ـ الوزن الصرفي هو " معيار لفظي اتخذه علماء الصرف، ليزنوا به الكلمات التي تتصف بأنها تقبل الصرف. " [تصريف الأفعال ٥٠]
ـ واهدف من هذا الوزن هو " معرفة أحوال بنية الكلمة. "
[التطبيق الصرفي ١٠]
ـ وذهب علماء الصرف إلى أن أصول الكلمات ثلاثة أحرف، وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام. [شذا العرف في فن الصرف ١٠]
ـ وفي إطار هذا المعيار الثلاثي، يتحدد الوزن الصرفي للكلمات القابلة للصرف، فيكررالحرف الأصلي إذا كان مكررا، وينزل الزائد بلفظه، وإذا حدث تقديم لأحد

الحروف الأصلية، فإنه يقابله تقديم في الوزن الصرفي. [انظر : شرح الشافية، والتتمة في التصريف، والتطبيق الصرفي، وتصريف الأسماء.]

- وإذا حدث حذف لأحد الحروف الأصلية، حذف ما يقابله في الميزان الصرفي، نحو :

- [خذ] : وزنها : عل - بضم العين وسكون الذال -

- [سل] : وزنها : فل - بفتح الفاء وسكون اللام -

- [ع] : وزنها الصرفي : ع - بكسر العين -، صيغة أمر من الفعل وعى.

- الصيغتان [خذ/ سل] : صيغتان للأمر من الفعلين :

- [أخذ/ سأل]

أ - علاقة الوزن الصرفي بأقسام الصيغة الأولى المجردة

يبين لنا الكلام السابق عن الوزن الصرفي، أن هذا الوزن يرتبط بقسمين هما : أ - الأفعال. ب - الأسماء ؛ لأن هذين القسمين يقبلان الصرف.

١ - الوزن الصرفي للأفعال

- الوصل

- الأفعال في حالة الوصل لها وزنان هما :

١ - فعل : - بفتح الفاء والعين واللام

- تدرج تحت هذا الوزن الأفعال : [أخذ/ أكل/ أمر/ حشر/ ذكر/ سرق/ سكت/ شرب/ صدق/ صلح/ ظلم/ عبد/ كذب/ نزل/ نظر/ هلك/ ولد]

ب - فعل : - بفتح الفاء والعين واللام - :

- تدرج تحت هذا الوزن : [ورث]

ـ في الوقف :

ـ فعل : ـ بفتح الفاء والعين، وسكون اللام ـ

ـ يدرج تحت هذا الوزن الفعلان : [نزل/ ولد]

ـ الوزن الصرفي للأسماء

تبين لنا شواهد الأسماء التي تمثل الصيغة الأولى المجردة، أنها تقتصر على حالة الوقف، وهذه الشواهد لها عدة أوزان هي :

أ ـ وزن " فعل " ـ بفتح الفاء والعين، وسكون اللام ـ :

يدرج تحت هذا الوزن الاسم " أحد ".

ب ـ وزن " فعال " ـ بفتح الفاء، وفتحة طويلة بعد العين، وسكون اللام :

ـ يدرج تحت هذا الوزن العدد " ثلاث "

ج ـ وزن " فعال " ـ بفتح الفاء، وتشديد العين، وفتحة طويلة بعد العين المشددة، ولام ساكنة. ـ

ـ يدرج تحت هذا الوزن الاسم " رمان ".

د ـ وزن " فعل " : ـ بفتح الفاء، وسكون العين واللام ـ :

ـ يدرج تحت هذا الوزن الاسم " شهر "

ب ـ تقسيم الفعل وفقا للجنس الصرفي

ينقسم الفعل المنتمي إلى الصيغة الأولى المجردة على قسمين هما :
أ ـ صحيح. ب ـ معتل.
و يمكن بيان واقع كل قسم من القسمين السابقين، وذلك على النحو الآتي :
أ ـ الصحيح

ينقسم الصحيح على قسمين هما :
١ ـ السالم : وهو ما سلم من الهمز والتضعيف، نحو :
ـــــــــ [حشر/ ذكر/ سرق/ سكت/ شرب/ صدق/ صلح/ ظلم/ عبد/ كذب/ نزل/ نظر/ هلك]
٢ ـ المهموز : هو ما كان أحد حروفه همزة، نحو :
ـــــــــ [أخذ/ أكل/ أمر]

ب ـ المعتل : هو ما اشتمل على حرف علة، وينقسم عند القدماء على
ـــــــــ أربعة أقسام هي :
أ ـ المثال. ب ـ الأجوف. ج ـ الناقص.
د ـ اللفيف. [انظر : نزهة الطرف في علم الصرف (للميداني) ١٢٤ ـ ١٣١]
ـ وعندما ننظر في شواهد الصيغة الأولى المجردة، نلاحظ أنه لا يوجد فيها إلا قسم واحد من أقسام الفعل المعتل، وهو :
ـ المثال :

هو ما كانت فاؤه حرفا من حروف العلة. [نزهة الطرف ١٢٨]
ـ وله شاهدان هما : [ورث/ ولد]

ج ـ تقسيم الاسم وفقا
للجنس الصرفي :

الاسم هو " ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة. "
[شرح شذور الذهب ١٤]
و عندما ننظر في شواهد الصيغة الأولى المجردة، نلاحظ أنها تنقسم على قسمين هما :
أ ـ الصحيح. ب ـ المعتل.

أ ـ الصحيح : ينقسم على قسمين هما :

١ ـ سالم : ما سلم من الهمز والتضعيف، نحو :
ـــــــ ـ شهر : ـ في حالة الوقف ـ
٢ ـ مهموز : ما كان أحد حروفه همزة، نحو :
ـــــــ ـ أحد : ـ في حالة الوقف ـ

ب ـ المعتل : ينحصر القسم المعتل في النوع الأجوف، نحو :
ـــــــ [ثلاث/ رمان] ـ في حالة الوقف ـ.

د ـ التطابق والتغاير
في البنية الحركية
الخاصة بوزن الفعل

عندما ننظر في البنية الصرفية لشواهد الصيغة الأولى المجردة، الخاصة بالفعل، نلاحظ أن البنية الحركية لها نمطان هما :
أ ـ [فتحة قصيرة + فتحة قصيرة + فتحة قصيرة] :

ـ تدرج تحت هذا النمط : [أخذ/ أكل/ أمر/ حشر/ ذكر/ سرق/ سكت/ شرب/ صدق/ صلح/ ظلم/ عبد/ كذب/ نزل/ هلك/ ولد.]

ب ـ [فتحة قصيرة + كسرة قصيرة + فتحة قصيرة] :

ـ يدرج تحت هذا النمط الفعل [ورث]

ـ تعقيب :

١ ـ لاحظ أن حركة لام الفعل الماضي الصحيح الآخر، تعد حركة بناء، ولكنها تدرج في البنية الحركية، في حالة الدراسة الصرفية.

٢ ـ أفعال كل نمط متطابقة في البنية الحركية.

٣ ـ يوجد تغاير بين النمطين في البنية الحركية.

٥ ـ التطابق والتغاير في البنية الحركية الخاصة بوزن الاسم

عندما ننظر في شواهد الصيغة الأولى المجردة، الخاصة بالاسم، نلاحظ أنه يوجد تغاير بين نتيتها الحركية، وهذا التغاير له أربعة أنماط هي :

١ ـ [فتحة قصيرة + فتحة قصيرة + سكون] :

ـ أحد. ـ في الوقف ـ

٢ ـ [فتحة قصيرة + فتحة طويلة + سكون :

ـ ثلاث. ـ في الوقف ـ

٣ ـ [ضمة قصيرة + فتحة طويلة + سكون] :

ـ رمان. ـ في الوقف ـ

٤ ـ [فتحة قصيرة + سكون + سكون] :

ـ شهر. ـ في الوقف ـ

ـ تعقيب

ـــــــ ـ لاحظ أن السكون معناه " انعدام الحركة "، أو غياب الحركة، ولذلك يدرج في البنية الحركية ؛ للدلالة على أنه عن حركة غائبة ؛ بسبب حالة الوقف.

٦ ـ الدراسة النحوية

ـ تشتمل الدراسة النحوية على دراسة الشاغل النحوي، وفقا للجنس الصرفي الذي يتمثل في :

١ ـ الفعل. ٢ ـ الاسم. ٣ ـ الضمير. ٤ ـ الخالفة. ٥ ـ الظرف.

و يمكن دراسة الأقسام السابقة من الناحية النحوية على النحو الآتي :

١ – الفعل

ـــــــ ـ يشغل الفعل موقع المسند في الأنماط التركيبية الآتية :

١ ـ [فعل + فاعل + مفعول]

ـــــــــــــــــــ، نحو :

ـ قال تعالى : " أخذ الله ميثاق النبيين " [آل عمران/ ٨٨]

ـ قال تعالى : " وورث سليمان داود " [النمل/ ١٦]

٢ – [فعل + فاعل + مفعول به + مخصص حدث المفعول به]

ـ قال تعالى : " ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل " [البقرة/ ٢٧]

ـ وقال تعالى : " ويصلون ما أمر الله به أن يوصل " [الرعد/ ٢١]

٣ ـ فعل + فاعل (ضمير مستتر) + مفعول به + مخصص :

ـ قال تعالى : " وذكر الله كثيرا " [الأحزاب/ ٢١]
ـ قال تعالى : " وذكر اسم ربه فصلى " [الأعلى/ ١٥]

٤ ـ [أداة توكيد + فعل + فاعل (ضمير مستتر) + مفعول به :

ـ قال تعالى : " فقد ظلم نفسه " [البقرة/ ٢٣١]

٥ ـ [فعل + فاعل (ضمير مستتر) + مفعول به :

ـ قال تعالى : " وعبد الطاغوت " [المائدة/ ٦٠]

٦ ـ [فعل + فاعل] :

ـ قال تعالى : " وصدق المرسلون " [يس/ ٥٢]
ـ قال تعالى : " قل (صدق الله) " [آل عمران/ ٩٥]

٧ ـ أداة تحقيق + فعل + فاعل + مخصص :

ـ قال تعالى : " فقد سرق أخ له من قبل " [يوسف/ ٧٧]

٨ ـ فعل + جار ومجرور + فاعل + صفة :

ـ قال تعالى : " نزل به الروح الأمين " [الشعراء/ ١٩٣]

٩ ـ فعل + فاعل + جار ومجرور (مخصص حدث الفعل) :

ـ قال تعالى : " نظر بعضهم إلى بعض " [التوبة/ ١٢٧]

ـ وقال تعالى : " أمر ربي بالقسط " [الأعراف/ ٢٩]

١٠ ـ فعل + فاعل + مركب عطفي :

ـ قال تعالى : " وصدق الله ورسوله " [الأحزاب/ ٢٢]

١١ ـ أداة نفي + فعل + فاعل + مفعول به (جملة الصلة) :

ـ قال تعالى : " ما كذب الفؤاد ما رأى " [النجم/ ١١]

١٢ ـ فعل + جار ومجرور + فاعل (مركب إضافي) :

ـ قال تعالى : " هلك عني سلطانيه " [الحاقة/ ٢٩]

١٣ ـ اسم موصول + فعل + فاعل :

ـ قال تعالى : " وما أكل السبع " [المائدة/ ٣]

١٤ ـ ظرف بمعنى (حين) + فعل + جار ومجرور + فاعل :

ـ قال تعالى : " ولما سكت عن موسى الغضب " [الأعراف/ ١٥٤]

١٥ ـ فعل + لفظ الجلالة (فاعل) + جملة مفندة لحدث الفعل :

ـ قال تعالى : " ولد الله وإنهم لكاذبون " [الصافات/ ١٥٢]

١٦ ـ فعل + فاعل (ضمير مستتر) + مفعول به :

ـ قال تعالى : " أخذ الألواح " [الأعراف/ ١٥٤]

---

١٧ – فعل + فاعل (ضمير مستتر) + جار ومجرور (مخصص حدث الفعل)

ـ قال تعالى : " أخذ برأس أخيه " [الأعراف/ ١٥٠]

---

١٨ ـ اسم موصول + فعل + فاعل (ضمير مستتر) + مخصص الفعل :

ـ قال تعالى : من أمر بصدقة " [النساء/ ١١٤]

---

١٩ ـ أداة شرط + فعل + فاعل (ضمير مستتر) + جملة جواب الشرط :

ـ قال تعالى : " فمن شرب منه فليس مني " [البقرة/ ٢٤٩]

---

٢٠ ـ اسم موصول مجرور + فعل + فاعل (ضمير مستتر) + جار ومجرور (مخصص حدث الفعل)

ـ قال تعالى : " فمن أظلم (ممن كذب على الله) " [الزمر/ ٣٢]

---

٢١ ـ أداة شرط + مبتدأ + فعل + فاعل (ضمير مستتر) + مخصص للمبتدأ :

ـ قال تعالى : وإن امرؤ هلك ليس له ولد " [النساء/ ١٧٦]

---

٢٢ ـ اسم موصول + فعل + فاعل (ضمير مستتر) :

ـ قال تعالى : " ومن صلح " [الرعد/ ٢٣]
ـ قال تعالى : " وما ولد " [البلد/ ٣]

٢٣ ـ فعل + فاعل (ضمير مستتر) :

ـ قال تعالى : (فحشر) فنادى " [النازعات/ ٢٣]
ـ الضمير يعود على (فرعون)

٢٤ ـ جار ومجرور (مخصص لحدث الفعل) + فعل + فاعل (ضمير مستتر)

ـ قال تعالى : " وبالحق نزل " [الإسراء/ ١٠٥]
ـ الوقف على الفعل (نزل) أولى.
٢ ـ الاسم

عندما ننظر في شواهد الصيغة الأولى المجردة، نلاحظ أنها تشغل مواقع نحوية متعددة، ويمكن توضيحها على النحو الآتي :
١ ـ موقع البدل

ـ هذا الموقع جزء من الجملة :
ـ [فعل أمر + مبتدأ + خبر + بدل :

ـ قال تعالى : " قل هو الله أحد " [الإخلاص/ ١]
[انظر : إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ٢٢٨]

٢ ـ موقع تمييز العدد (ألف)

ـ في الجملة : [مبتدأ + خبر + جار ومجرور + تمييز المجرور] :

ـ قال تعالى : " ليلة القدر خير من ألف شهر " [القدر/ ٣]

[انظر : إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ١٤٣]

---

٣ ـ معطوف مكمل لشاغل المبتدأ والخبر

ـ في الجملة : [جار ومجرور (خبر مقدم) + مبتدأ مؤخر + واو العطف + معطوف + واو العطف + معطوف]

ـ قال تعالى : " فيهما فاكهة ونخل ورمان " [الرحمن/ ٦٨]

---

٤ ـ صفة الاسم المجرور

ـ في المركب اللغوي : [حرف جر+ اسم مجرور + صفة الاسم المجرور] :

ـ قال تعالى : في ظلمات ثلاث " [الزمر/ ٦]
وهذا المركب اللغوي مخصص للجملة :
[يخلقكم في بطون أمهاتكم]، في الآية نفسها.

---

٣ ـ الضمير

يتضح من الشواهد أن الضمير يشغل موقع المبتدأ (المسند إليه)، و ذلك على النحو الآتي :

أ ـ أنت : يشغل موقع المبتدأ في الجملة :

ـ [مبتدأ+ خبر (القول ومقول القول) :

ـ قال تعالى : " أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين " [المائدة/ ١١٦]

ب ـ الضمير (أنتم)

يشغل موقع المبتدأ في الجملة :
- [مبتدأ + خبر (جملة فعلية) :

- قال تعالى : " وأنتم تعلمون " [آل عمران/ ٧١]
- الضمير (أنت) : مبني على الفتح القصير.
- الضمير (أنتم) : مبني على السكون.
[انظر : دروس في النحو العربي، وفي علم النحو، وشرح شذور الذهب]

٤ - الخالفة (بئس)

- بئس : فعل ماض جامد للذم، مبني على الفتح القصير.
- وقد وردت هذه الخالفة في آيات كثيرة، نحو :
١ – قال تعالى : " وبئس المهاد " [آل عمران/ ١٢ و١٩٧، والرعد/ ١٨]
- والمخصوص بالذم محذوف وتقديره : (جهنم) [التبيان ١/ ٢٤٢]
٢ - قال تعالى : " وبئس المصير " [آل عمران/ ١٦٢، والمائدة/ ١٦، والتوبة/ ٧٣]
- المخصوص بالذم محذوف، وتقديره : " عذاب جهنم "
٣ - قال تعالى ك " وبئس مثوى الظالمين " [آل عمران/ ١٥١]
- المخصوص بالذم محذوف، وتقديره : (النار)
(التبيان ١/ ٣٠١)
٤ - قال تعالى : " فبئس ما يشترون " [آل عمران/ ١٨٧]
- المخصوص بالذم محذوف، وتقديره : (ملذات الدنيا)
٥ - قال تعالى : " وبئس الورد المورود " [هود/ ٩٨]
- المخصوص بالذم محذوف، وتقديره : (النار)
٦ - قال تعالى : " بئس الشراب " [الكهف/ ٢٩]
- المخصوص بالذم محذوف، وتقديره : (المهل)

٥ ـ الظرف (بين)

ـ بين : ظرف مبني على الفتح القصير، وهو ظرف مبهم، مفتقر للإضافة.
ـ وقد ورد الظرف في آيات متعددة، ومنها :
١ ـ قال تعالى : " لا نفرق بين أحد منهم " [البقرة/ ١٣٦، وآل عمران/ ٨٤]
٢ ـ قال تعالى : " ولم يفرقوا بين أحد منهم " [النساء/ ١٥٢]
٣ ـ قال تعالى : " بين الأختين " [النساء/ ٢٣]
٤ ـ قال تعالى : " بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي " [يوسف/ ١٠٠]
٥ ـ قال تعالى : " فأصلحوا بين أخويكم " [الحجرات/ ١٠]
٦ ـ قال تعالى : " فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا " [سبأ/ ١٩]
٧ ـ قال تعالى : " وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا " [الإسراء/ ٤٥]
٨ ـ قال تعالى : " له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك " [مريم/ ٦٤]
٩ ـ قال تعالى : " اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون " [يس/ ٤٥]
١٠ ـ قال تعالى : " عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذي عاديتم منهم مودة " [الممتحنة/ ٧]
١١ ـ قال تعالى : " كي لا يكون دولة بين الأغنياء " [الحشر/ ٧]

ـ أنواع المضاف إليه بعد (بين)

١ ـ اسم مفرد : [أحد/ الأختين/ الأغنياء]
٢ ـ الضمير المتصل : [كاف الخطاب/ نا/ كم]
٣ ـ المركب الإضافي : [إخوتي/ أخويكم/ أسفارنا/ أيديكم]
٤ ـ اسم الموصول وصلته : [الذين لا يؤمنون بالآخرة/ الذين عاديتم.]

ـ المراجع

١ ـ أصوات اللغة، د عبد الرحمن أيوب ـ الطبعة الثانية ـ مطبعة الكيلاني ـ القاهرة ١٩٦٨ م

٢ ـ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري ـ دار العلوم الحديثة ـ بيروت/ لبنان (دون تاريخ)

٣ ـ البرهان في علوم القرآن، للزركشي ـ تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم ـ الطبعة الثانية ـ عيسى البابي الحلبي وشركاه ـ القاهرة (دون تاريخ)

٤ ـ التتمة في التصريف، لابن القبيصي ـ تحقيق د محسن بن سالم العميري ـ الطبعة الأولى ـ نادي مكة الثقافي الأدبي ـ مكة المكرمة ـ السعودية ـ ١٤١٤ ه ـ ١٩٩٣ م

٥ ـ تصريف الأسماء، د حازم علي كمال الدين ـ مكتبة الآداب ـ القاهرة ١٩٩٨ م

٦ ـ تصريف الأفعال، د عبد الحميد السيد ـ المكتبة الأزهرية للتراث ـ القاهرة ١٤٠٩ ـ ١٩٨٩ م

٧ ـ التطبيق الصرفي، د عبده الراجحي ـ دار النهضة العربية ـ بيروت/ لبنان ١٤٠٤ ه ـ ١٩٨٤ م

٨ ـ الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق د فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل ـ الطبعة الأولى ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت/ لبنان ١٤١٣ ه ـ ١٩٩٢ م

٩ ـ دراسة الصوت اللغوي، د أحمد مختار عمر ـ الطبعة الثانية ـ عالم الكتب ـ القاهرة ١٩٨١ م

١٠ ـ دراسة في علم الأصوات، د حازم علي كمال الدين ـ مكتبة الآداب القاهرة ١٩٩٩م

١١ ـ دروس في النحو العربي، د حازم علي كمال الدين ـ القاهرة ٢٠٠٠ م.

١٢ ـ شذا العرف في فن الصرف، للشيخ أحمد الحملاوي ـ الطبعة الثانية ـ مطبعة هندية بالموسكي ـ القاهرة ١٣٣٣ه ـ ١٩١٥ م

١٣ ـ شرح ابن عقيل ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ الطبعة السادسة عشر ـ دار الفكر للطباعة والنشر ـ القاهرة ١٣٩٩ ه ـ ١٩٧٩ م

١٤ ـ شرح الشافية، للرضي الاستراباذي ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد وآخرين – دار الكتب العلمية – بيروت/ لبنان ١٤٠٢ ه ـ ١٩٨٢
١٥ ـ شرح شذور الذهب، لابن هشام الأنصاري ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة (دون تاريخ)
١٦ ـ ظاهرة المقطع الصوتي في اللغة العربية، د حازم علي كمال الدين ـ مكتبة الآداب ـ القاهرة ١٩٩٤ م
١٧ ـ ظواهر لغوية جديدة في اللغة العربية، د حازم علي كمال الدين ـ مكتبة الآداب ـ القاهرة ٢٠٠٢ م
١٨ ـ علم الدلالة المقارن، د حازم علي كمال الدين ـ مكتبة الآداب – القاهرة ٢٠٠٧ م
١٩ ـ علم الفصاحة المقارن، د حازم علي كمال الدين ـ دار غريب – القاهرة ٢٠١٤ م
٢٠ ـ الفاصلة في القرآن، محمد الحسناوي ـ الطبعة الثانية ـ المكتب الإسلامي ـ دمشق/ سووريـة ١٤٠٦ ـ ١٩٨٦ م
٢١ ـ فقه اللغات السامية، بروكلمان ـ ترجمة د رمضان عبد التواب ـ مطبوعات جامعة الرياض ـ السعودية – ١٩٧٧ م
٢٢ـ في علم النحو، د أمين علي السيد ـ الطبعة الرابعة ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٨٦ م
٢٣ ـ اللغة العربية معناها ومبناها، د تمام حسان ـ الطبعة الثالثة – الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة ١٩٨٥ م
٢٤ ـ المدخل إلى علم اللغة، د رمضان عبد التواب ـ الطبعة الثانية ـ الخانجي ـ القاهرة ١٩٨٣ م
٢٥ ـ مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، لموسكاتي وآخرين ـ ترجمة د مهدي المخزومي ود عبد الجبار المطلبي ـ الطبعة الأولى ـ عالم الكتب ـ بيروت/ لبنان ١٤٠٤ ـ ١٩٩٣ م
٢٦ ـ معجم مفردات المشترك السامي، د حازم علي كمال الدين ـ مكتبة الآداب ـ القاهرة ١٩٩٤ م

٢٧ ـ المناسبة اللفظية في القرآن الكريم، د حازم علي كمال الدين ـ دار غريب ـ القاهرة ٢٠١٨ م

٢٨ ـ نزهة الطرف في علم الصرف، للميداني ـ د السيد محمد عبد المقصود درويش ـ الطبعة الأولى – دار الطباعة الحديثة ـ القاهرة ١٤٠٢ ه ـ ١٩٨٢ م

٢٩ ـ نظرية الصيغة الأولى في علم الصرف المقارن، د حازم علي كمال الدين ـ مكتبة الآداب – القاهرة ٢٠٠٨ م